

## الفخار و فن الديكور

رغم شيوع استخدامه في صنع الأواني التي تحفظ الطعام ساخناً لمدة طويلة منذ عصور البشرية الأولى، إلا أن الفخار يشهد فترة جديدة من العز بعد ان أصبح موضحة مناسبة للديكور المنزلي الكلاسيكي الحديث على حد سواء فقد تطورت أشكاله على يد حرفيين مهرة لا يتوقفون عن تصميم هذه الصناعة وبرع في زخرفتها وتشكيلها، فصنع من هذه المادة البسيطة قطع لتزيين المنازل والقصور والمعابد وبمرور الوقت تطورت الصناعة، وعرفت عجلة الفخار في عصر الدولة القديمة، وكانت تدار باليد اليسرى، بينما تشكل القطعة الفخارية باليد اليمنى وفي العهد الروماني صنع الفخار من الطين الأحمر، وتميزت زخارفه بالبروز واستخدام اللون الأسود في تلوينها ومع مجيء الفتح الإسلامي وصلت الزخارف الفخارية إلى درجة من الإبداع زادت نبرتها في العصرين الفاطمي والمملوكي القطع الفخارية ذات الألوان والرسوم الجذابة، التي تجمع أصالة الماضي بروعة الحاضر وتعد مصر من أوائل البلاد التي عرفت صناعة الفخار، أما في عهد الدولة الأيوبية فكانت النقوش عبارة عن رسوم حيوانية ونباتية تحاكي الطبيعة، مستمدة من الفن السلجوقي، الذي أثرى كل الفنون بالشرق الأوسط. لكن هذه الصناعة عرفت تفهقراً في العهد العثماني، ولم تسترجع مكانتها سوى في العصر الحديث، وإن كانت لم تخرج في نقوشها عن العناصر الموجودة بالبيئة من شجر وطيور وحيوانات وبشر وأنشطة حياتية، ومع ذلك باتت تلقى إقبالاً كبيراً في الديكور الداخلي كما في الاستعمال اليومي. كما إن استخدام الفخار في المنازل يلقي إقبالاً واسعاً من عشاق الطبيعة بالذات، حيث يضيف الفخار بلونه الطبيعي، لمسة دافئة على أي مكان يوضع به .



twitter.com/travel\_29

facebook.com/travel29

youtube.com/traveliq29

MALAYSIA29.COM





